معهد الدين القيم

بإشراف الشيخ أبي الحسن علي الرملي

تفريغ دروس (اختصار علوم الحديث)

شرح الشيخ (علي الرملي) حفظه الله

المستوى الثاني

الدرس رقم (28)

التاريخ: الجمعة 08/جمادى الأولى/1441 هـ

03/يناير(كانون2)/2020 م

سُلَّمُ الجرح والتعديل

قال: (**مسألة: قال الخطيب البغدادي: أعلى العبارات في التَّعديل والتَّجريح؛ أن يقال: "حجة"، أو "ثقة": وأدناها أن يُقالَ: "كذاب"**)

هذه المسألة؛ حقيقة هي آخر مسألة في الأنواع العملية؛ هذه الأنواع التي دَرسناها كلّها هي أَنواع عمليَّة تحتاجها في النِّهاية عندما تُريد أن تبحث حديثاً وتحكم عليه؛ كلّ هذه الأنواع تحتاج أن تكون مُلِمّاً وعارفاً بها.

ثُمَّ الأنواع التي ستأتي بعد ذلك؛ يحسُن بطالب العلم أن يكون على دِراية بها، وعلى معرفة بها؛ لكنَّها في الغالب ليست عَمليَّة كهذه التي معنا الآن؛ لذلك -بارك الله فيكم- نحن بعد هذا الدّرس إن شاء الله سنقرؤها مع بعض ونُعلّق عليها تعليقات خفيفة؛ لن نقف معها كما نفعل الآن ونشرحها شرحاً مُفصَّلاً كما نفعل حالياً؛ ولكنّنا سنقرؤها، ونُعلق عليها تعليقات خفيفة بحيث إنها تُوضِّح المسألة ويصبح عند طالب العلم تَصوُّراً لمَسائِلِها.

وهي مسألة: كيف تطلب الحديث، كيف تسمعهُ، كيف تُؤدِّيهِ، ماذا تقول عند تأديَّتِهِ "أخبرنا، أم حدّثنا"، وكيف تتحمّلُه: بالإجازة، بالسّماع... إلخ، المتّفق والمفترق، المؤتلف والمختلف، طبقات الرجال، معرفة مُدن الرجال... إلخ

وسيأتي إن شاء الله كل هذا، وكما ذكرنا سنقرؤه، ونُعلِّق عليهِ تعليقات خفيفة سريعة بإذن الله.

ومعنا الآن آخر المباحث العمليّة وهو مبحث مهم ومهمٌّ جدّاً لِطالب العلم؛ وهذا المبحث هو مبحث: "**سُلَّم الجرح والتَّعديل** "

قال المؤلف رحمه الله: (**قال الخطيب البغدادي**)؛

وهو صاحب كتاب "**الكفاية**"؛ وله كتب كثيرة في المصطلح لكن من أشهرها وأبرزها كتاب "**الكِفاية في عِلم الرّواية**"؛ وهو كتاب نفيس جدّاً، وأنصح طالب العلم أن يقرأه؛ لكن ليس الآن؛ إنما بعد أن ينتهي من مرحلة التأصيل العلمي؛ بعد أن ينتهي من دراسة "**اختصار علوم الحديث**"، ومن دراسة

"**النُّزهة**"؛ ثمّ بعد ذلك ينتقل إلى "**تدريب الرَّاوي**"، وبعد أن ينتهي من "تدريب الرَّاوي" بإمكانه أن يقرأ " الكفاية في علم الرّواية".

قال: (**قال الخطيب البغدادي: أعلى العبارات في التّعديل والتّجريح**)

يعني عندنا سُلَّم لألفاظ الجرح والتّعديل؛ لفظ أعلى من لفظ، ولفظ أقوى من لفظ؛ فعلماء الحديث عندهم دِقّة شديدة جدّاً في هذه الألفاظ؛ **وغايتُهم هي: إعطاء كلِّ ذي حقٍّ حقّه ومرتبتَهُ التي يَستحِقّها**؛ فلِذلك كانوا يُعبِّرون بألفاظ تدلُّ على حال الشخص، وعلى مرتبتِه في قَبولِ حديثه، أو ردّه، أو في بيَان حاله، وعلماء الحديث الذين نعنيهم؛ هم العلماء الرَّبانيُّون الذين عُرِفوا بالعدالة والصدق والأمانة، عُرِفوا بالورع والتّقوى في كلامهم في الرّجال؛ هؤلاء هم الذين نُعْنِيهم؛ عندهم ألفاظ في الجرح والتّعديل، وهذه الألفاظ كثيرة جدّاً طبعاً، وكما سيأتي معنا إن شاء الله لا يُمكن حصرُها الآن في هذا المَوطِن، يوجد بعض الكتب التي فَسّرَتْ بعض ألفاظ الجرح والتّعديل وبيّنت معانِيها؛ لكن –حقيقةً- هذا الفن تُدْرِكُه من خلال المُمارسة؛ تَعرِف ألفاظ الجَرح والتَّعديل، تعرف معانِيها من كلام علماء الجرح والتّعديل من خلال الممارسة؛ يعني حين تقرأ وتُكثر من القراءة لِعلماء الجرح والتَّعديل، وكلامهم في الرُّواة؛ تُدرِك عندئذٍ كل لفظ من الألفاظ التي يذْكُرونَها ماذا يُريدون بها؛ لكن الكتب التي صُنِّفَت في هذا تُعينُك وتُساعدك على فهم هذه الألفاظ.

قال: (**قال الخطيب: أعلى العبارات في التّعديل والتّجريح أن يُقال: حُجَّة، أو ثِقة**)

حجّة: يعني يُحتج به؛ لكنها ليست فقط عبارة تُعبّر عن الاحتجاج به؛ بل هي أعلى من هذا؛ لذا جعلُوها من أعلى العبارات.

قال: (**قال الخطيب البغدادي: أعلى العبارات في التعديل والتجريح؛ أن يقال: حجة أو ثقة، وأدناها: أن يقال: كذاب**)

قال ابن كثير: (**قلت: وبين ذلك أمور كثيرة يعسُرُ ضبطُها**)

أي: ما بين هاتيْن المرتبَتيْن- ثقة وكذاب-؛ مراتِب وألفاظ كثيرة جدّاً لا يُمكن ضبْطُها.

قال: (**وقد تكلّم الشيخ أبو عَمْرو على مراتبَ منها**)

ذكر أبو عَمرو بن الصَّلاح بعض هذه المراتب؛ وتَكلَّمَ عليها.

وقد قسَّم ابن أبي حاتم في كتابه "**الجرح والتّعديل**" -وهو كتاب نفيس جدّاً في الرّجال-؛ في مقدّمة الكتاب[1]؛ قسّم الرُّواة إلى خمس طبقات:

- **الطبقة الأولى**: "**أهل النقد والتنقير والبحث عن الرّجال**"؛ يعني أئمّة الجرح والتعديل؛ "أهل التزكية والجرح والتعديل"؛ هكذا قال.

ومن الألفاظ المستعملة لهذه الطبقة من الرّجال؛ قال: "**كانَ من أعلم النّاس بالرّجال**"، أو يُقال فيه: "**كان إمام الجرح والتّعديل** "، أو "**كان عالماً بالرّجال**"، أو كان "**عارفاً بالرّجال**"؛ هذه الألفاظ ألفاظ عالية جدّاً؛ تدلُّ على إمامة الرجل ومكانته عند المحدّثين.

- ثمّ ذكر **المرتبة الثانية**؛ فقال

(**العَدْل في نفسه، من أهل التَّثبُّت في الحديث والحفظ له والإتقان فيه؛ هؤلاء هم أهل العدالة**)؛ هذا الذي يُقال فيه: "**ثِقَة**" أو "**ثِقَة حافظ**"، يعني يكون مُحتجاً به عدلاً، حافظاً؛ لكنّه ليس في مرتبة الذين قبْلَه.

- **المرتبة الثالثة**؛ قال: (**الصدوق في روايتِه، الوَرِع في دينِه، الثَّبْت الذي يَهِمُ أحياناً**)؛ هذه المرتبة تقريباً هي مرتبة صاحب الحديث الحسن.
- ثمّ في **الرّابعة**؛ قال: (**الصدوق الوَرِع المغفّل الغالب عليه الوَهم والخطأ والسهو والغلط**)؛ هذه المرتبة تقريباً هي مرتبة الضعيف الذي يصلُح في الشّواهد والمُتابعات.
- ثم **المرتبة الخامسة: الكذّابون والمتروكون من الرُّواة**؛ فهذه الطبقة طبقة شديدي الضعف، الذين لا يصلُحون في الشّواهد والمتابعات.

هذا تقسيم بالجُمْلة لرجال الجرح والتّعديل؛ وهي خمس طبقات:

- الأولى: أَئمّة الجرح والتَّعديل.
- الثّانية: الثِّقة صاحب الحديث الصّحيح.
- الثالثة: الصدوق صاحب الحديث الحسن.
- الرّابعة: الضعيف ضعفاً خفيفاً؛ يصلُح في الشواهد والمتابعات.
- الخامسة: الضُّعفاء والمَتروكون.

انظر الآن!

---

[1]- (6/1)

الأولى: ذكرنا لكم ألْفاظها:"كان من أعلم النّاس بالرّجال، كان إمام الجرح والتّعديل... إلخ"
الثانية: "يُقال فيه ثقة حُجّة، ثقة ثقة، ثقة..."؛ مثل هذه الألفاظ
الثالثة: يُقال فيه: "صدوق لا بأس به، ليس فيه بأس"؛ مثل هذه الألفاظ
الرّابعة: يقال فيه: "ضعيف، سيْء الحفظ، يَهِمُ كثيراً"؛ ومثل هذه الألفاظ التي تدل على ضعفٍ خفيف يَصلُح في الشّواهد والمتابعات
الطبقة الخامسة: يُقال فيه: "كذّاب، متروك، ضعيف جدّاً، مُنكر الحديث" ومثل هذه الألفاظ أيضاً.
احفظوا هذه كما ذكرتها لكُم هكذا؛ تُسهِّل عليْكم الأمر بشكل كبير، لكن كما ذكر المُؤلّف: هذه المراتب نفسُها تتفاوت، ويتفاوتُ رجالُها أيضاً؛ يعني كل مرتبة؛ حتى المرتبة الثانية الآن التي ذكرنا بأنّه: "ثقة حِجّة" مثلاً، أو "ثقةٌ ثقة"، أو "ثقة"؛ هذه مراتب أيضاً؛ هي مرتبة ثانية؛ كلّهم في درجة من يُحتج بحديثه وحديثُه صحيح؛ لكن هم أنفُسُهم أيضاً مراتب؛ فعندنا من قيل فيهم: "ثقة حُجَّة"؛ ليس كمن قِيل فيه: "ثِقة" فقط، إذاً هم أنفسهم مراتب، لكن في الجُمْلة هذا التقسيم الخُماسي الذي ذكره ابن أبي حاتم مهم جدّاً؛ مهم للغاية؛ أن تعرِفه وتُتْقِنه؛ لأنّه يُسهّل عليك ضبط ما بعده من المراتب التي ذُكِرت في سُلَّم الجرح والتّعديل.
وللحافظ ابن حجر في مقدمة "**تقريب التهذيب**" تقسيم لِمَراتب الرّجال في سُلّم الجرح والتّعديل، أو تقسيم المراتب نفسها إلى أقسام، وجعل بعضها أعلى من بعض؛ وهو تقسيم مفيد أيضاً ومُهم؛ فجعل الحافظ ابن حجر:

- أعلى مراتب التَّعديل ما جاء بصيغة " **أَفْعَل**"؛ كأن يُقال: "**أَوْثَق الخلق**"، أو "**أَثْبَت النّاس**".
- أيضا مَا كُرِّر اللَّفظ فيه؛ هذه في المرتبة الثّانية؛ كأن يُقال: "**ثقة مأمون**"، "**ثقة حُجَّة**"، "**صاحب حديث**"... إلخ.
- المرتبة الثّالثة: جعلها كأن يقال فيه: "ثِقَة ثَبْت"، "ثِقَة حُجَّة"، "ثِقَة ثِقَة"
- المرتبة الرّابعة: التّوثيق بلفظٍ واحد كأن يقول: ثقة أو ثَبْت أو مُتْقن أو ضابط أو عَدْل وهكذا... وتجدونها في مقدّمة الجرح والتَّعديل

هذه المراتب - الألفاظ - نفسها تتفاوت في قُوّتِها؛ فالحافظ ابن حجر قسّمها بناءً على تفاوت قُوة هذه الألفاظ.

وأنا قد أدخلت تقسيم المراتب مع معاني المراتب، وكان يفترض أن أُفصِّلها لكم؛ وعلى كلّ حال؛ افهمُوها الآن بشكل عام؛ عندي أوّل شيء:

ألفاظ الجرح والتَّعديل لها مراتب تتفاوت؛ وذكَرنا أنَّه في الجُملة؛ فإن التَّقسيم الذي قسَّمهُ ابن أبي حاتم هو الأهم، ثمّ بعد ذلك نفس هذه المراتب الخمسة التي قسَّمها ابن أبي حاتم هي نفسها المراتب أو الألفاظ التي تدخل فيها مراتب متفاوتة.

هذا بالنّسبة لتقسيم هذه المراتب وقُوّتِها؛ من حيث القُوَّة والضعف.

لكن طبعاً هذه الألفاظ لها معانٍ؛ وهذا هو الموضوع الثاني.

غالب المحدثين يُطلقونها على نفس المعنى؛ لكن معنا بعض الأَلفاظ يختصّ بعض المحدثين باستعمالها في معانٍ تَخُصُّهم.

ألفاظ في الجرح والتعديل خاصة ببعض المحدثين

قال: (**وثَمَّ اصطلاحاتٌ لأشخاصٍ ينبغي التَّوْقيفُ عليها**)

فكما يوجد عندنا اصطلاحات عامّة عند علماء الحديث، إذا استعمَلها العالِم؛ دلَّ على معناها؛ كأن يقول:" ثقة" أو "صدوق" أو "ضعيف" أو "متروك" مثلاً؛ هذه ألفاظ غالب المحدّثين يَستعْملونَها بمعنى واحد، فكذلك يوجد أيضاً اصطلاحات خاصة بِبعض الأشخاص.

قال المُؤلّف: (**من ذلك**)

يعني الأشياء الخاصَّة؛ هذهِ المراتب التي ذكرناها أو الألفاظ التي ذكرناها ألفاظ عامَّة غالب المُحدِّثين يستعملونها على نفس المعنى؛ لكن عندنا ألفاظاً خاصَّة ببعض المُحدّثين.

قال: (**من ذلك: أنَّ البخاري إذا قال في الرجل: "سَكتوا عنه، أو فيهِ نَظَر"؛ فإنّه يكون في أدنى المنازل وأردئها عندهُ؛ ولكنَّه لطيفُ العبارة في التَّجريح؛ فَلْيُعلَم ذلك**).

معنى هذا الكلام: أن عادة المحدثين إذا قالوا في الرَّجل: "سَكتوا عنه أو فيهِ نظر"؛ أن ظاهر هذه العبارة: (**سكتوا عنه**) أنهم لم يتعرّضوا له بجرح ولا تعديل؛ فلو وقفت على عبارة: "**سكتوا عنه**"؛ فستقول: معناها: لم يتكلموا فيه لا بجرح ولا تعديل؛ لكنها عند البخاري خاصّة؛ بمعنى تركُوه، بمعنى أنّه متروك هي، و(فيه نظر).

فالعبارة شديدة الضعف، مع أنها في الظاهر تعني أنهم لم يتكلَّموا فيه؛ سكتوا عنه؛ لكنها من أشدّ عِبارات الجرح عند البخاري - رحمه الله –

قالوا: (**لكنه كان لطيف العبارة**)؛ ما كان يُشدِّد في العبارات من ورعهِ - رحمه الله.

ولا يعني ذلك أن غيره ليس وَرِعاً؛ لا؛ لكنه رحمه الله كان يتورَّعُ في الألفاظ أكثر من غيره.

قوله: (**ولكنَّه لَطيف العبارة في التَّجريح؛ فليُعلَم ذلك**)؛

يعني تتنبَّه لهذا الأمر إذا مرَّ عليك؛ وقال البخاري: سَكتُوا عنه؛ فاعْرِف أن معناه أنه متروك - تركوه - هذا ما قاله الذهبي - رحمه الله[1]-

وقوله: (**أو فيه نظر**)

معناها عنده أنَّه مُتّهَم أو ليس بثِقة؛ هذا ما قاله الذَّهبي، مع أن ظاهرها ضَعف خفيف؛ ضعيفٌ ضَعْفاً خفيفاً؛ لكنهي عند البخاري من نوع الضْعف الشديد.

قال: (**وقال ابن معين: إذا قلت: ليس بِه بأس فهو ثقة**)

هذه جعلوها خاصة بيحيى بن معين.

الأصل عندنا في: "**ليس به بَأْس**"؛ أنّ صاحبها في مرتبة الصَّدوق؛ ليس ثقة؛ إنما صَدوق؛ يعني أَنْزَل رُتبة من صاحب الحديث الصَّحيح؛ هذا الأصل المُستعمل عند المُحدثين؛ قالوا: لكن يحيى بن معين خاصة يستعمل هذه اللَّفظة في الثقة؛ يعني إذا قال يحيى بن معين في رجل: ليس به بأس؛ فهو صحيح الحديث وليس حسن الحديث؛ بخلاف ما هو معروف عند المُحَدِّثين.

لكن هل هذا الكلام صحيح؟ هل فعلاً هذا ما يريده يحيى بن معين؟ لا أَرَى هذا، لماذا؟

نرجع إلى لفظ يحيى بن معين حتى نفهم عليه.

قال ابن أبي خَيْثمة: (قلت لابن معين: إنّك تقول: فلان ليس به بأس، وفلان ضعيف؟).

يعني فسِّر لي! ماذا تعني بهذا؟

قال يحيى بن معين: (**إذا قلتُ لك: ليس به بأسٌ؛ فهو ثقة، وإذا قلتُ: هو ضعيف؛ فلَيْس هو بثقة ولا يُكْتب حديثُه**).

ماذا نفهم من هذا؟ هل نفهم ما قاله ابن الصّلاح؟ لا

---

[1]- انظر "ميزان الاعتدال" (6/1)

يجب أن نعرف أنّ علماء السّلف من هؤلاء؛ كانوا يُطلِقون لفظة الثِّقة على مَعنَيَيْن:

- المعنى الأوَّل: هو هذا الذي فهِمَه ابن الصّلاح؛ وهو: أنّه في مَرتبة صاحب الحديث الصحيح.
- والمعنى الثاني: وهو الذي أراده الشافعي -رحمهُ الله - في تعريف الشاذ؛ وهو نفسُه الذي أرادَه يحيى بن معين هنا، فيريد بالثقة: الذي يُحتَج به؛ فقط، غير مُهم هل هو صاحب الحديث الحسن أو الصحيح.

المُهم: أن كلمة ثقة هنا معناها أنَّه يُحتَجُّ به، وليس بثقة؛ يعني لا يحتج به؛ فقط هذا الذي أراده.
لذلك قال الشَّافعي- رحمه الله-: **الشّاذُ: هو مخالفة الثقة لمن هو أَوْثقُ منه.**
ماذا يُريد بالثِّقة؟ هل يُخرِج الصَّدُوق؟ لا؛ لكنه يريد بالثّقة: الذي يُحتُجُّ بحديثه؛ يعني سواء كان ثقة أو كان صدوقاً.
كذلك هنا؛ لاحظ كلامُه؛ ماذا قال؟
قال: "**إذا قلت لك ليس به بأُس؛ فهو ثقة**"؛ يعني يُحتجُّ به،
"**وإذا قلت لك**: "**هو ضعيف؛ فليس هو بثقة**"؛
يعني لا يُحتجُّ به، ولا يكتب حديثه.
هذا الذي يظهَر لي
إذن خلاصة الموضوع: الصحيح أن يحيى بن معين ليس له اصطلاح خاص في هذه المسألة؛ وإنَّما هو خطأ في الفهم عليه. والله أعلم.
وأظن أن العراقي نبَّه على هذه المسألة في شرحه على مِقدمة ابن الصّلاح فيما أذكر؛ وهو تَنبِيه في مَحلِّه.
قال: (**قال ابن أبي حاتم**)
الآن انتقل الى ابن أبي حاتم؛ حيث يقول إن له اصطلاحات خاصة؛ فماذا يقول؟
قال: (**إذا قيل: "صدوق"، أو "محلّه الصِدق"، أو "لا بأس به"؛ فهو ممن يُكْتَبُ حديثه ويُنْظرُ فيه**)
الأصل عند المحدّثين: أن "صدوق"، أو "لا بأس به"، "محله الصدق"؛ تارة يذكرون هكذا وتارة هكذا؛ أنه يُحتجُّ به؛ وهو صاحب الحديث الحسن، لكن عند ابن أبي حاتم قال: هؤلاء جميعاً لا يُحتجُّ

بحديثهم، إذا قال في الرّاوي: صَدوق أو لا بأس به أو محله الصدق؛ فلا يُحتجُّ بحديثه؛ هذا الظّاهر من كلام المؤلف.

قال: (ورَوى ابن الصّلاح عن أحمد بن صالح المِصري أنّه قال: لا يُترَكُ الرّجل حتى يجتمع الجميع على تَركِ حديثه).

ماذا يريد بهذا؟

جاء في رواية عنه أنه قال: (**مذهبي في الرِّجال أنِّي لا أترُك حديث مُحدِّثٍ حتّى يجتمع أهل مِصرِه على تركِ حديثه**).

انظر الآن يوجد تقييد؛ اللّفظة التي ذكرها ابن الصّلاح عن أحمد بن صالح المصري؛ قال: (**لا يترك الرّجلُ حتى يَجتمِع الجميع**...)؛ يعني جميع أهل الحديث.

لكن عندي هنا في الرّواية المنقولة عنه؛ قال: (**حتّى يجتمِع أهل مِصرِه على تَركِ حَدِيثه**) أي يجتمعوا على التّرك؛ وليس فقط مجرّد التّضعيف.

لاحظ هنا؛ يوجد فرق، وهذه الرِّواية تفسر معنى قوله: (يجْتمع الجميع)؛ فمن هم الجميع؟ يعني: أهل مِصرِه.

ولا يلزم من عدم ترك حديثه الاحتجاج به؛ يعني: لا يلزم إذا لم يَترُك حديثه أنه يُحتَجُّ به؛ فقد يكون ضعيفاً؛ لكنه لا يصل إلى درجة تَركُ حديثه؛ فتنبَّه لِهذا!

فقد قال في تتمّة كلامه: (قد يُقال: فُلان ضعيف، فأمّا أن يُقال: فلان مَتروك؛ فلا؛ إلّا أن يَجتمِع الجَميع على تَرْكِه)

هذه من الألفاظ التي يتعلّق بها بعض أهل البدع؛ على أن الرَّجل لا يُترَك حتى يَترُكه الجميع، حتى يَجتمع الجميع على تضعيفه؛ هذه بدعة جديدة ما قال بها السلف!

وهذا كلام أحمد بن صالح مُقيَّد؛ وليس على الإطلاق الذي فَهِمه هو؛ من أجل أن تخدم مَصلحته؛ يجب أن يجتمع الجميع على تضعيف الثقة حتى يكون ضعيفاً، أو تضعيف الرَّجل حتّى يكون ضعيفاً؛ لا يوجد اشتراط الإجماع! هذه بدعة جديدة؛ لا يشترطها علماء الحديث.

قال ابن كثير: (وقد بَسط ابن الصّلاح الكلام في ذلك)

قال: (والوَاقفُ على عبارات القوم يفهم مقاصدهم)

إذن الخلاصة هنا: مِن أيْن تعرف ما هي معاني ألفاظ الجرح والتّعديل هذه؟ من خلال المُمارسة؛ كثرة القراءة في كلامهم

قال: (**بِما عَرف من عباراتهم في غالب الأحوال، وبقرائن تُرْشِدُ إلى ذلك. والله الموفق**)

عندك قرائن، وتأتي معنا إن شاء الله القراءة في كتب الجرح والتعديل؛ ونعرف كيف نتعامل معها بإذن الله.

قال: (**قال ابن الصّلاح: وقد فُقِدَت شُروط الأهليّة في غالب أهل زمَانِنا، ولم يَبق إلّا مُرَاعاة اتصال السِّلسة في الإسناد؛ فينبغي أن لا يكون الشيخ مشهُوراً بفِسق ونحوه، وأن يكون ذلك مأخوذاً عن ضبط سماعه من مشايخه من أهل الخبرة بهذا الشأن. والله أعلم**)

في زمانهم كانت قد انتهت الرّواية والحمد لله، ودُوِّنت الكتب وحُفِظت الأحاديث؛ وصاروا يتساهلون بعد ذلك في قَبول الخبر عن الرّاوي، وكما ذكرنا: فإنه يكفي مراعاة اتصال سلسلة الإسناد، ولا يكون الشخص مشهوراً بفِسق ونحوه؛ يعني لو كان فيه فسق؛ لكن ليس مشهوراً به؛ يُمشَّى حالُه.

وهذا من التَّساهل الشّديد طبعاً؛ لكن على كل حال لا يؤثّر؛ لأن تدوين الحديث وحفظه كان قد انتهى. والحمد لله.

بهذا نكون قد انتَهيْنا من هذا النّوع من أنواع علوم الحديث والحمد لله على توفيقه وتيسيره وفضله.